فاعليَّة استراتيجيَّة المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقيَّة لدى طفل الروضة

إعداد

أ / تهاني عبد العزيز السعوي

محاضر بجامعة القصيم – كلية التربية – قسم رياض الأطفال –

المملكة العربية السعودية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص:

فاعليَّة استراتيجيَّة المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقيَّة لدى طفل الروضة

تهاني عبد العزيز السعوي

قسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

البريد الالكتروني: Tahany1212@hotmail.com

هدفت الدراسة إلى تعرف ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: حققت نتائج البحث تطوراً في نمو القيم الأخلاقية عند المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وعند مقارنة نتائج أطفال المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير هذا النمو والتطور إلى الأسباب الآتية: استخدام الأنشطة المختلفة في الدراسة ساهمت في نمو وتعديل السلوكيات المرتبطة ببعض القيم. كما ساعد استخدام الباحثة لأسلوب الحوار والمناقشة مع الأطفال أثناء الأنشطة إلى إقناعهم بأهمية السلوكيات المرتبطة بالقيم وأثرها الذي سيعود عليهم بالنفع، وذلك لطبيعة النمو الأخلاقي للأطفال في هذه المرحلة، حيث يرتبط سلوكهم بالمنفعة الشخصية ورغبتهم في الحصول على رضا الكبار، وهذا الأثر لوحظ في اختلاف تبريرات الأطفال في التطبيق القبلي عن البعدي في المقياس. كما اتضح أن فهم الاطفال للمعايير والأحكام الأخلاقية يزداد وضوحاً مع تقدم الطفل بالعمر وهو ما تم ملاحظته من خلال اجابات الأطفال على اسئلة المقياس فكانت احكامهم مرتبطة بالحكم على نتيجة السلوك فأطفال هذه المرحلة ترتبط احكامهم على فعل معين بحجم النتائج المترتبة عليه وهذا ما جاءت به نظريتي بياجيه وكولبرج من مرحلة الخلقي لأطفال هذه المرحلة. وهو ما أثبتته نتائج دراسةIwuji، (2014).حيث أظهرت نتائج إجابات الاطفال (٣-٦) اقل معرفه وفهم وصحة من الأكبر عمراً أطفال عمر (٨-١١). إن تطبيق الأنشطة وفق استراتيجية المشروع تم من خلال قيام الأطفال بأداء الأنشطة كمجموعات صغيره وهذا جعلهم يندمجون في العمل ما ساهم في نمو التعاون وحب المساعدة للغير وذلك ما تم ملاحظته من تصرفات الأطفال في عدد من المواقف أثناء التطبيق. كما أن اشتراك الأطفال بالأنشطة الجماعية التي يقومون بها أدى إلى نمو روح التفاعل الاجتماعي والاستماع إلى آراء بعضهم وخلق فرصاً للتفاوض وحل النزاع مما أدى إلى تقليل المشاحنات بينهم و هو الأمر الذي يمكن أن يكسب الأطفال قيمة التسامح.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيَّة المشروع، أسلوب الحوار والمناقشة، القيم الأخلاقيَّة، طفل الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة البحث:

إن طفل اليوم هو رجل الغد صانع المستقبل للمجتمع الذي يعيش فيه، ومصدر الثروة الحقيقية لتقدم الوطن وارتقائه، لذا تتفق التربية الحديثة مع الفلسفات الاجتماعية والسياسية التي تسود مجتمعات اليوم على حقيقة مفادها أن الاهتمام بطفل مرحلة الرياض يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فرعاية الطفل وتنشئته وتحقيق أمنه أمر حيوي تتمدد على ضوئه معالم المستقبل.

هذا وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان إذ هي الأساس التي ترتكز عليها حياة الفرد، وهي تتميز عن غيرها بصفات وخصائص واستعدادات، ففيها جذور لمنابت التفتح الإنساني حيث تتفتق مواهب الإنسان وتبرز مؤهلاته وتنمو مداركه وتظهر مشاعره، وتتحدد ميوله واتجاهاته وتأخذ شخصيته بالبناء والتكوين. (اللويحان، ٢٠١٠، ص ١١).

كما أن مرحلة الطفولة تعد من الفترات الحساسة في حياة الطفل، ففيها يكون الطفل أكثر شغفا للعلم وأكثر استجابة لتعديل السلوك وأكثر انقيادا للتنميط القيمي والوجداني والمهاري، إذ تتميز هذه المرحلة بالمرونة أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى. (العناني، ٢٠٠٩، ص ١٢).

وتشكل دراسة الطفولة جزءاً كبيراً من اهتمام العلم والعلماء في الوقت الراهن وتعتبر واحدة من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي العلمي في المجتمع، إذ تمثل دراسة الطفولة جزءا من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا.(طلبة، ٢٠٠٠، ص ٧).

ولذا يقول "واطسن Watson"زعيم المدرسة السلوكية أنه بعد دراسة مئات عديدة من الأطفال توصلنا إلى رأينا الذي يؤكد أنه بإمكاننا أن نقوي شخصية الطفل أو نحطمها قبل أن يتجاوز السنة الخامسة من عمره"(عبدالمطلب، ٢٠٠٠، ص ٢).

وتضيف (اللويحان، ٢٠١٠، ص ١٢) دلت دراسات كثيرة أجريت في مجالات علم النفس والتربية على أن نسبة كبيرة من مقومات شخصية الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية تتشكل في السنوات الخمس أو الست الأولى من عمره، فكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات، وكل ما يبذر من بذور الخير أو الشر يؤتي أكله في مستقبل حياة الطفل.

وفي ظل عصر العولمة ومتغيراتها يتأثر الطفل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانفتاح على العالم من حوله ما يؤثر على مفاهيمه الاجتماعية والخلقية بدرجة كبيرة، ويستوجب من كافة مؤسسات المجتمع حسن رعايته وتربيته إذ لابد من تضافر الجهود في حسن إعداد الطفل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوجيهه وتزويده بالمفاهيم المناسبة لمواجهة العصر وتحدياته. (الضبع وغبيش، ٢٠٠٩، ص ١٢).

من هنا ترى الباحثة أن إعداد الطفل لمثل هذه المرحلة يتطلب تكوين اتجاهات وسلوكيات المجتمع، ولا يتحقق ذلك إلا في جو من التربية السليمة منذ بواكير الطفولة، ويحتاج إلى من يتعهد ذلك، ولا يوجد نجد الأسرة خيراً من رياض الأطفال لينمو ما يصبى إليه في نمو الطفل من غرس عادات واتجاهات وقيم خيره.

وحيث إن لكل مجتمع قيمه الخلقية التي اتفق أفراده على صحتها وعلى ضرورة تطبيقها والالتزام بها وله أعراف وتقاليد يلتزم الأفراد بتطبيقها دونما حاجة إلى القانون، فالطفل عند ولادته لا يمتلك أي معيار قيمي أو أخلاقي خاص به، لكنه ما يلبث أن يتعلم هذه المفاهيم من خلال العلاقات الاجتماعية.(الحلو، ٢٠٠٩، ص٧).

وعلى ذلك تسعى المجتمعات البشرية والمؤسسات التربوية والاجتماعية من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لبناء المفاهيم والقيم الأخلاقية وغرس العادات والسلوكيات المرغوبة في نفس الطفل. (حسو وآل مراد، ٢٠٠٧، ص٢٣٩).

فالقيم الأخلاقية في الإسلام تحتل مكانة ومنزلة كبيرة، لم تعرفها الشرائع الأخرى ولقد حدد الرسول صلى الله عليه وسلم الغاية من بعثه بقوله " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق "وهذا يؤكد أن القيم الأخلاقية تحتل أرفع مكانة في التربية الإسلامية وهي غاية تهدف إلى تكوين الشخصية السوية، والرسالة النبوية هدفها الأساسي تدعيم القيم الأخلاقية في النفوس وهي غاية الإسلام وهدفه. (المصري ومحمد، ٢٠١٣ص٣٢).

كما أن تنمية الطفل أخلاقياً واجتماعياً ودينياً تسهم في تعزيز اعتبار الطفل لذاته وتنمية قدرته على التعبير عن مشاعره وأمانيه، فالمهمة الأساسية في مجال تربية الطفل هي تنميته من جميع النواحي، إذ لا يقتصر الاهتمام بتنمية الجوانب الجسمية والعقلية، بل يمتد ليشمل جميع الجوانب الاجتماعية والدينية والأخلاقية. (العناني، ٢٠٠٩، ص ٩).

لذلك نجد أن هناك ضرورة ملحة لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل من خلال الأنشطة التربوية المختلفة، فمن خلالها يكتسب الطفل العديد من الخبرات والتي تعمل على تعميق القيم، كما يمكن استخدام استراتيجيات وأساليب تعليمية مختلفة لتنمية هذه القيم (سليمان، ٢٠٠٩، ص ٧٧).

حيث أكدت نتائج دراسة (فرماوي وطه، ٢٠٠٨) على فاعلية استخدام القصة كأسلوب تدريس في تنمية الجانب الأخلاقي لدى الأطفال، واثر انتقاء القصص ذات القيم الأخلاقية، ودراسة (آل مراد وآل حسو، ٢٠٠٧) حيث حقق برنامج القصص الحركية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطوراً في تنمية الجانب الأخلاقي عند المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية، كما تفوقت نتائج أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

من هنا كان لابد من السعي والبحث إلى تطبيق استراتيجيات التعليم الملائمة لأطفال الروضة التي تجعل من عملية التعلم عملية ماتعة وشائقة تتناسب مع قدراتهم وتكون وثيقة الصلة بحياتهم واحتياجاتهم وميولهم، فطفل الرياض إنما يتعلم بما يمارسه من أنشطة تستثير حماسه ورغبته، ومن خلالها يكتسب الاتجاهات والسلوك والقيم التي نود له أن يتعلمها، حيث تشير دراسات "بياجيه" إلى أفضلية وفعالية طرائق التدريس غير التقليدية، والتي ترجع فعاليتها إلى كونها تحقق تناسباً بين المادة التعليمية وبين اهتمامات الطفل.(العزاوي وحسن، ٢٠١١، ص١٢١).

وتسعى البحوث والدراسات الحديثة إلى إيجاد أفضل الاستراتيجيات والوسائل التي يتعلم بها الطفل وتتناسب مع اهتماماته وميوله، وتحقق أفضل استثمار لاستعداداته وإمكاناته المعرفية.

وهذا ما تحققه استراتيجية المشروع" project Strategy" فهي تجعل المتعلم محور العملية التعليمة وهو ما تدعو له التربية الحديثة وخاصة رياض الأطفال. (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ١٠٧).

فهي من الاستراتيجيات المبنية على النشاط حيث تركز على استغلال نشاط المتعلم وتفاعله مع عناصر البيئة وتجعله فعالاً إيجابيا في بيئته من خلال عمل مشروعات تعليمية خارج المدرسة أو داخلها. (عفانة والجيش٢٠٠٩، ص ٢٠٠).

لذلك يقوم المشروع على إشراك الأطفال في عملية اختيار موضوعات الدراسة التي تحظى باهتمامهم، وعادة ما تكون مستمدة من العالم المألوف بالنسبة للأطفال، فالتعلم يكون أكثر فعالية إذا كان ينمو من موضع ما يثير اهتمام المتعلم بدلاً مما يثير اهتمام المعلم"، وهو يشمل أيضاً أسلوب التعليم والتعلم الذي يتم فيه تشجيع الأطفال على المشاركة للقيام بمشروعات تتضمن أوجه نشاط ترتبط بموضوعات دراساتهم، ويعمل المعلمون بمثابة مرشدين وميسرين (Beneke . ،p19 ،2010)

وتعد إستراتيجية المشروع من الأساليب التربوية التي تنتمي للتربية التفاعلية والتي يؤديها الطفل بحماس بشكل فردي أو جماعي لتحقيق أهداف تربوية محددة ومن خلالها يكتسب العديد من المعلومات والمهارات والاتجاهات. (العزاوي وعلي، ٢٠١١، ص ١٢٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعتبر أسلوب المشروع من أفضل الأساليب التي يمكن استخدامها مع الأطفال، حيث يشمل كل مناحي حياة الطفل فلا يقتصر على جانب واحد من جوانب الشخصية، لكنه يعده للحياة كما يوجهه للقيم الأخلاقية. (الصيفي، ٢٠٠٨، ص ١٥٠).

وعلى ذلك جاءت دراسة (فاتن عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٠) إكساب مهارات السلام لطفل الروضة، حيث تم إعداد برنامج متكامل اعتمد على إكساب بعض مهارات السلام (الثقة بالنفس، النظام، والحوار والتفاوض، الديمقراطية...) واستخدم أسلوب المشروع في هذه الدراسة مع الأطفال حيث دلت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام هذا الأسلوب مع أطفال الروضة.

إن الهدف من استراتيجية المشروع هو إعداد الفرد للحياة عن طريق الحياة نفسها فمن خلال تنفيذ المشروع وبذل النشاط يكتسب الطفل الكثير من الحقائق والمعلومات والاتجاهات المرغوبة، كما يتعلم كيفية التعامل مع المشكلات، وهو وسيلة لربط الدراسة بحياة الأطفال والبيئة والمجتمع، و السبيل إلى تحقيق أهداف التعلم الذاتي والتعلم المستمر حيث يربط بين العمل والتعلم وبين النظرية والتطبيق. (العزاوي وعلي، ٢٠١١، ص ١٢٣).

١-١ مشكلة البحث وتساؤلاته:

إن الطفل في بداية حياته المعرفية بحاجة لأن يتعلم قيما أخلاقية أساسية لحياته الفردية والاجتماعية، حيث إن الشعور الأخلاقي لا يولد مع الطفل بل يتشكل نتيجة اكتسابه للمعايير الأخلاقية وتكيفه معها، لذا فإن الجانب الأخلاقي يخضع لعملية النمو ويتغير مع النضج شأنه شأن جوانب النمو الأخرى حتى يستطيع الطفل فهم المعايير و المحكات الأخلاقية. (عبد الفتاح وبدوي، ٢٠٠٠، ص ١٦٨).

فالطفل أثناء نموه يقوم بتعديل بنيته المعرفية الأخلاقية القائمة بإحلال بنى جديدة، نتيجة لما يتعرض له من خبرات تعليمية ومواقف في بيئته، وهذا يؤكد أهمية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد كشفت بعض النظريات الحديثة والأبحاث الفسيولوجية أن التعلم المبكر في الطفولة يؤدي إلى تنشيط فعالية عمل الدماغ وتتشكل في سياقه أنماطا للنشاط العصبي الكهربي تؤثر في نشاط التعلم لدى الطفل واستجابته لخبرات التعلم في المستقبل. (الجعفر، ٢٠٠٨، ص ٥١).

كما توصلت الدراسات الحديثة إلى أن التعليم في الطفولة المبكرة يؤثر على نمو الدماغ لدى الطفل، حيث أصدر مركز دراسات وأبحاث تطوير الطفولة في جامعة هارفارد قائمة توضيحية احتوت على نقاط توضح مدى ارتباط نمو الدماغ بالبيئة ونوعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المثيرات، فالبيئة المحيطة تؤثر على ضعف أو قوة البنية الداخلية لتركيبة الدماغ عند الطفل، فتركيبة دماغ الطفل تجعل هذه المرحلة من حياته إما أن تكون فرصة لنمو الدماغ وتطوره، أو عامل خطر وضعف على نمو وتطور الدماغ. (آل سعود، ٢٠١٤، ص٥٩)

وبناء على ذلك فإن إستراتيجية المشروع تنشط الجانب الأيمن من دماغ المتعلم، حيث تعتمد تلك الإستراتيجية على النشاط والحركة والفاعلية، أي على نشاط المتعلم وتفاعله مع عناصر البيئة المحيطة، وهذا ما يتصف به الجانب الأيمن المسيطر، إذ يكون المتعلم ميالا للحركة والنشاط. (عفانة والجيش، ٢٠١٠، ص٢٠٢).

وانطلاقاً مما سبق من أهمية التعلم في هذه المرحلة وضرورة إكساب القيم الأخلاقية للطفل التي لم تحظ بالاهتمام والعناية الكافية، وفي ضوء أهمية استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة لتنمية هذه القيم، فالواقع الحالي يؤكد على وجود القصور في التخطيط والإعداد التربوي للبرامج والأنشطة التي تكسب الطفل تلك القيم.(عفانة والجيش، ٢٠١٠، ص٢٠٢).

كما يؤكد قلة استخدام المعلمات للاستراتيجيات الحديثة لتدعيم القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة على قدر اطلاع الباحثة (الجعفر، ٢٠٠٨، ص ٥١)..

ومع ندرة الدراسات العلمية التي تبحث في استراتيجية المشروع وتوصي باستخدامها لأطفال الروضة، بالإضافة إلى أنه لم تتناول أي دراسة في حدود علم الباحثة استخدام استراتيجية المشروع لتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.

من هنا ظهرت الحاجة إلى:

إعداد الأنشطة التربوية باعتبارها أحد الأساليب التي تساعد على تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، واستخدام إحدى الاستراتيجيات التعليمية، كاستراتيجية المشروع التي يمكن أن تساهم في تعزيزها وتدعيمها.

وعلى ذلك تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية استخدام استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه ما يلي:

- ما المقصود باستراتيجية المشروع ؟
- ما المقصود بالقيم الأخلاقية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما مدى فاعلية تطبيق أنشطة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة؟
- ما مدى فاعلية تطبيق أنشطة باستخدام استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ؟
- ما المعوقات التي تعوق استخدام المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية؟

١-٢ أهداف البحث:

- التعرف على مفهوم استراتيجية المشروع.
- التعرف على مفهوم القيم الأخلاقية.
- التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية المشروع لطفل الروضة.
- الكشف عن فاعلية بعض الأنشطة لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.
- الكشف عن فاعلية بعض الأنشطة باستخدام طريقة المشروع لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

١-٢ فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس الجانب الخلقي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات
- أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١-٣ أهمية البحث:

❖ الأهمية النظرية:

- محاولة علمية تفيد الباحثين في مجال تربية الطفل عن أهمية دعم وتعزيز القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- تسهم في ضرورة توفير بيئة تربوية تعليمية بإتباع الاستراتيجيات الحديثة كاستراتيجية المشروع لتدعيم القيم الأخلاقية في رياض الأطفال.
- تسهم في توعية التربويين والمهمتين بالطفل إلى ضرورة الاهتمام والعناية بإكساب الطفل المفاهيم والقيم الأخلاقية.

❖ الأهمية التطبيقية:

- تفيد نتائج البحث في توجيه التربويين إلى التخطيط لبرامج وأنشطة تدعم القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- تفيد نتائج البحث في توجيه معلمات رياض الأطفال إلى إعداد أنشطة في ضوء استراتيجية المشروع لدى طفل الروضة.
- تساهم في إلقاء الضوء على فاعلية استخدام استراتيجية المشروع ودورها في دعم وتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة.
- فتح أبواب للبحث في فاعلية تطبيق استراتيجية المشروع للتدريس في مرحلة رياض الأطفال.

١-٤ حدود البحث:

- الحد المكاني: منطقة القصيم _مدينة بريدة
- الحد الزماني: الفصل الثاني عام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ
- الحد البشري: أطفال الروضة التاسعة والعشرون بمدينة بريدة
- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على:
  - فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة ممثلة (بالرحمة، التعاون، التسامح....إلخ القيم التي تم تطبيقها).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أنشطة منوعة لتنمية بعض القيم الأخلاقية التي حددتها اقتصرت عليها الدراسة (الرحمة، التعاون، التسامح. ...إلخ القيم التي تم تطبيقها).

مصطلحات البحث:

❖ مفهوم الأخلاق:

تشير (خضر، ٢٠٠٩، ص ٤٧) إلى أن الأخلاق جمع خلق لكنها تستعمل للدلالة على علم معين.

ويعرف (رشوان، ٢٠٠٨ ص ١١) الأخلاق: إنها العمل والسلوك الذي يصدر عن الفرد وفق قاعدة أو مقياس وعن عمد واختيار وإرادة ويسعى نحو غايات فوق فردية).

ويقول: "هادفيليد": هناك معنيان عريضان لمصطلح الأخلاق أحدهما بمعنى الامتثال لمعايير المجتمع وعاداته والآخر بمعنى إتباع الغايات والأهداف الصحيحة. (ضويحي، ٢٠١٤، ص ٢١).

❖ مفهوم القيم الأخلاقية:

التعريف الإجرائي: هي مجموعة السلوكيات والآداب التي يتعامل بها الطفل مع الآخرين، وتحكم تصرفاته والتي من خلالها يتم الحكم على القيم الأخلاقية عند الطفل كالتسامح والتعاون والرحمة.

❖ المشروع project approach:

يعرف المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد، ويتسم بكونه عملياً وتحت إشراف المعلم على أن يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الاجتماعية. (الحريري، ٢٠١٠، ص ٩٤).

❖ طريقة المشروع:

التعريف الإجرائي: طريقة تعليمية تقوم على استغلال نشاط الطفل، فهي تجعل اساس التعلم مشروع يتضمن أنشطة يقوم الطفل باختيارها وفقا لاهتماماته ورغباته، ويقوم بأدائها بشكل فردي أو جماعي، لاكتساب وتنمية اتجاهات معينة، ولتحقيق أهداف تربوية محددة وتتحدد في هذه الدراسة على إكساب وتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري لهذا البحث مفهوم الأخلاق وأهميتها والنمو الأخلاقي، كما يتناول نمو التفكير الأخلاقي وأبرز النظريات المفسرة له، ثم يتناول القيم الأخلاقية مفهومها وأهميتها والعوامل المؤثرة عليها، وأخيراً يتناول استراتيجية المشروع التي قام البحث بدراسة فاعليتها من حيث تعريفها ونشأتها ومبادئها كما يشمل أنواعها، تصنيفاتها، خطوات تنفيذها ويختم بخصائصها.

أولاً: الأخلاق:

٢-١ مفهوم الأخلاق:

إن الأخلاق علم يوضح الخير والشر، ويبين ما ينبغي أن تكون عليه معاملة الناس بعضهم بعضاً، ويشرح الغاية التي ينبغي أن يقصدها الناس في أعمالهم وهي صفات اكتسبت ثم أصبحت عادة في السلوك.

إن مفهوم الأخلاق كمفهوم نابع عن المجتمع هو مفهوم دينامي في طبيعته، بمعنى أنه يتغير من جيلٍ إلى جيل، ومن مجتمعٍ إلى آخر، وينمو ويتطور أو يُعدّل. (ضويحي، ٢٠١٠، ص٢١).

وتمثل الأخلاق مجموعة قواعد السلوك التي اعتاد عليها الأفراد في ثقافةٍ ما، والمطلوب من كل فرد الالتزام بها وما على الفرد حتى يصبح سلوكه خلقياً، إلاَّ أن يتبع العادات السائدة في مجتمعه، ويتمثل السلوك الجماعي ويرعى التقاليد الاجتماعيَّة. (العناني، ٢٠٠٩، ص ٦٧).

٢-٢ أهميَّة الأخلاق:

لقد أعلى الله سبحانه وتعالى من شأن الأخلاق في شريعته فحث عليها ورغب فيها، ولما للأخلاق من المراتب العالية جاءت الشريعة ببنائها في النفوس وغرسها في القلوب بطريقة لم يسبق لها، فهي لم تأمر بها مجردة بل ربطتها بالعقيدة والعبادة، ورسمت المنهج القويم في كيفية تحقيقها في واقع الحياة، ووضحت الطريقة في البعد عمَّا يكون سبباً في تدنيها. (الشبيلي، ٢٠١٠، ص٢٢).

والأخلاق ذات أهمية كبيرة للفرد وللمجتمع، فهي تساعد على توازن الشخصية ونمو الفرد كما تعمل على نمو المجتمع وازدهاره، لذلك جاءت رسالات الأنبياء لتكمل مكارم الأخلاق لدى البشر، فإحياء مكارم الأخلاق لدى قوم يعني بعث وإحياء لهؤلاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القوم، وحري أن يطلق على هذه المهمة اسم الرسالة. (الضبع وغبيش، ٢٠١١، ص٩٧).

والأخلاق تبين لنا كيف يتصرف الإنسان في الحالات والمواقف التي تفرض علينا دون أن نخالف في ذلك ضميرنا أو العرف السائد في المجتمع، ويتضمن ذلك فكرة الطاعة أو الخضوع للنظام، وعلى ذلك فمجال الأخلاق هو مجال (الواجب) والواجب هو العمل الذي يفرض علينا. (رشوان، ٢٠٠٨، ص١١،١٢).

وتصنف الأخلاق إلى صنفين:

- صنف نظري: وهي عبارة عن الآراء والاتجاهات التي ينادي بها العلماء والفلاسفة.
- وعملي: وهو ما يمارسه الناس في حياتهم العملية، والأخلاق في الإسلام منها ما هو فطري جبل الإنسان عليه، ومنها ما هو مكتسب يكتسبه الإنسان من البيئة التي يعيش فيها. (العناني، ٢٠٠٩، ص٦٦).

وتنال الأخلاق والتربية الأخلاقية اهتماماً كبيراً على مر العصور، فالاهتمام بالقيم والقواعد الأساسية والتصدي لمشكلات القيم لم يكن قاصراً على مجتمع دون آخر، ومن ثم نجد الاهتمام موجهاً لبناء الأفراد بناء خيراً على أساس من القواعد الأخلاقية وجعل التربية وسيلة لهذا البناء الخير، بل وجعل الهدف الأساسي للتربية هو التطور الأخلاقي وخلق الإنسان السوي. (المصري ومحمد، ٢٠١٢، ص ١٠٨).

٢-٣ النمو الأخلاقي Moral Development:

هو جزء من نمو الطفل العام الذي يشمل الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية أو الانفعالية والاجتماعية والروحية، ويقصد به سلسلة مستمرة من التغير في الكائن الحي تمتد عبر فترة زمنية معينة منذ بداية تكوينه حتى الوصول إلى النضج.

وهو عملية مستمرة تسير سيراً تدريجياً من العام إلى الخاص، ويتأثر النمو بكل من العوامل الوراثية والبيئية. (عيسوي، ١٩٩٥، ص١٧).

ويرى (فران وآخرون نقلاً عن الزبون وأحمد، ٢٠١٣) أن النمو الأخلاقي هو نمو مقدرة الشخص على التمييز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ من خلال تطوير منظومة من القيم الأخلاقية تسهم في تعليم الفرد كيفية التصرف بشكلٍ أخلاقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنمو الأخلاقي هو مظهر من مظاهر التطبيع الاجتماعي يتعلم من خلاله الطفل الكيفية التي يساير بها توقعات المجتمع والثقافة المحيطة به من خلال تمثله لمعايير الحكم الخلقي باعتبارها نموذجاً لنظامه القيمي الشخصي. (الحلو، ٢٠٠٩، ص ٩).

كما يرى (عيسوي، ١٩٩٥، ص ٣٢) أن الطفل مع تقدم العمر تتحول القوى الرادعة لديه من كونها قوى خارجية تقوم على الثواب والعقاب من الآباء، والأمهات، والمدرسين ؛ لتصبح قوى داخلية في ضميره نحو السلوك المرغوب، ويتكون هذا الضمير الداخلي نتيجةً لاكتساب قيم الآباء واكتسابها.

وقد استنتج بياجيه (Piage) من دراساته أن النمو الخلقي يرتبط بالنمو العقلي لدى الأطفال، فالطفل لا يتمكن من القيام بالتعميم قبل أن ينتقل من مرحلة التفكير الحسي إلى مرحلة التفكير المجرد، حيث إن المفهوم الخلقي يرتبط في البداية بموقف معين ولا يطبقه الطفل في المواقف الأخرى، وإن كانت تشترك مع الموقف الأول في بعض عناصره، كما يرى (بياجيه) و(كولبرج) أن الأخلاقيات لا تنمو كلها مرة واحدة بل تخضع لسلسلة من المراحل، وتمثل هذه المراحل تتابعاً نمائياً منتظماً، فلا يتم إغفال أية مرحلة وقد يسير الأطفال خلال هذه المراحل بسرعات مختلفة. (الزبون وأحمد، ٢٠١٣، ص١١٩٦).

وبناء على ذلك فمن المهم معرفة مراحل نمو التفكير الأخلاقي التي يمر بها الطفل، حتى يمكن للآباء والمربين من فهم قوانين هذا النمو ومتطلباته الأمر الذي يساعدهم في اختيار الأساليب المناسبة لتنمية أبنائهم من الناحية الأخلاقية وفق المرحلة التي يعيشونها، ويمكنهم من إتاحة الفرصة للأطفال أن يعيشوا طفولتهم فلا يطلبوا منهم ما لا يقدرون على فعله، ولا يتوقعون منهم سلوكيات ليست من طبيعة المرحلة التي يمرون بها. (العناني، ٢٠٠٩، ص ٦٨).

٢-٤ نمو التفكير الأخلاقي:

يستخدم علماء النفس المعرفي مصطلح نمو التفكير الأخلاقي Moral thinking والمرادف لمصطلح الحكم الأخلاقي Moral Judgment ؛ للإشارة إلى التغير في عمليات التفكير، أو الحكم العقلي على ما هو مقبول أو غير مقبول من الناحية الأخلاقيَّة خلال مراحل النمو المختلفة، حيث يتم الانتقال من الأخلاقيَّة غير الناضجة المرتبطة بالنتائج المادية للفعل، كنتيجة لتمركز الفرد حول ذاته إلى الأخلاقيَّة الناضجة المرتبطة بتفهم وتقدير المعايير الاجتماعيَّة كأساس العدل. (الغامدي، ٢٠٠٠، ص٦٤٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحينما يتناول علماء النفس مصطلح (نمو التفكير الأخلاقي) فإنهم عادة يعنون المعايير الداخلية التي تحكم السلوك، وهي عبارة عن جملة من التغييرات النوعية التي تطرأ على الأحكام الأخلاقية للفرد أثناء نموه. (الجعفر، ٢٠٠٨، ص ٥١).

حيث اهتم(بياجيه)، و(كولبرج) بالجانب الحكمي في النمو الأخلاقي، فالحكم الأخلاقي Moral Judgment يعني القرار الذي يتوصل إليه الفرد عندما يواجه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ، التفكير الأخلاقي Moral thinkingطبيعة القرارات الأخلاقية وما يرتبط بها من تبريرات عقلية لما هو مقبول أو مرفوض (العمري، ٢٠٠٨، ص٥٧).

هذا الاتجاه في دراسة نمو التفكير الأخلاقي بدأه بياجيه (Piage، 1965)، ثُمَّ تلاه كولبرج (Kohlberg، 1968) فتبع خطواته وأفكاره الأساسية، بل وتوسع عليها وتعامل مع مدى أكبر من السن، وعلى ذلك أصبحت دراسة نمو التفكير الأخلاقي مجالاً للبحث المكثف بين أصحاب النظريات النمائية المعرفية، وخاصة على يدي كل من (بياجيه Piaget)، و(كولبرج Kohlberg)اللذان يمثلان اتجاهاً متميزاً في نظريات النمو والتي تعرف بالنظرية النمائية المعرفية. (عبدالفتاح وبدوي، ٢٠٠٠، ص١٦٧).

والواقع أن اهتمام الباحثين والمنظرين بنمو التفكير الأخلاقي ما هو إلاَّ محاولة لوضع القوانين، والنظريات، والأهداف، والمثل العليا، والتي يمكن على أساسها فهم وتوجيه الطبيعة الإنسانية.

وبالرغم من أهمية نمو التفكير الأخلاقي لم يكن هناك درجة كافية من الوضوح حول الطريقة التي يتطور فيها السلوك الأخلاقي والأحكام الخلقية المرتبطة بها إلاَّ عندما جاء عدد من الباحثين، والعلماء النفسيين مثل: فرويد، وأعلام المدرسة التحليليَّة، وبياجيه الذي جاءت تفسيراته التفكر للنمو الخلقي موازية لتفسيراته في النمو المعرفي، و كولبرج الذي حاول بناء نظام لمراحل النمو الخلقي.

ولا نغفل الاتجاه السلوكي في نظرية التعلم الشرطي، والتعلم بالنمذجة، والقدوة (باندورا) والتي فسرت تطور السلوك الأخلاقي واكتسابه ضمن معطيات المثير والاستجابة وتقليد النموذج.

٢-٥ مفهوم القيم الأخلاقيَّة:

تعدّدت وتنوّعت مفاهيم القيم الأخلاقية، إلاَّ أنه مع اختلاف المفاهيم والتعريفات للقيم إلاَّ أن هناك عناصر مشتركة توضح جوهر القيم الأخلاقية، وهذه العناصر المشتركة لا يمكن الاختلاف فيها، فهي ثابتة بالرغم من اختلاف الأمكنة والأزمنة، وقد قام بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثين بتعريف القيم كمعايير، ومنهم من عرفها كمبادئ، ومنهم من عرفها كاتجاهات. (آل سعود، ٢٠١٤،ص ٤٥).

وتعرف القيم التربوية بأنها تلك المعايير التي يعنى التمسك بها تمسكاً بكل ما هو خير على المستوى الفردي والجمعي والعمل به، ونبذ ما هو شر وعدم الإتيان به.

ويمكن تعريف القيم الأخلاقية بأنها مجموعة من المبادئ التي يؤمن بها الفرد، وتعد معيار الحكم على سلوكه الخلقي من أقوال وأفعال في المواقف الحياتية المختلفة. (المصري ومحمد، ٢٠١٢م، ص ١١٠-١١١).

٢-٦ أهميَّة القيم الأخلاقيَّة:

تحتل القيم في الإسلام مكانة ومنزلة كبيرة لم تعرفها الشرائع الأخرى، ولقد حدد الرسول- صلى الله عليه وسلم- الغاية من بعثه بقوله: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وهذا يؤكد أن القيم هي غاية تهدف إلى تكوين الشخصية السوية للمسلم فالتربية الأخلاقيَّة وما ينبثق عنها من قيم أخلاقيَّة هي غاية الإسلام وهدفه. (العناني، ٢٠٠٩، ص٣٢)

وللقيم الخلقية أهمية كبرى لما لها من قوة تأثير في سلوك الإنسان وما يصدر عنه، بل يمكن القول بأن السلوك الإنساني موافق لما هو مستقر في نفسه من معان وصفات.

كما أن لها أهمية كبرى في إنجاز الأعمال وزيادة الإنتاج، حيث تهدف القيم إلى النظام، والنظافة، والأمانة، والصدق، وتحمل المسؤولية. (الصائغ، ٢٠٠٧، ص ١٤).

والقيم الأخلاقية قوة الدفع نحو تحقيق الأهداف، فالقيم المرغوب فيها متى ما تأصلت في نفس الفرد أو المتعلم فإنه يسعى دائماً إلى العمل على تحقيقها، وتصبح هذه القيم هي المعيار الذي يقاس به أعماله، وتوفر عليه الوقت، والجهد، وتجنبه الاضطراب والتناقض، كما تحقق لسلوكه الاتساق والانتظام، وتعتبر تنمية القيم الخلقية من أهم أسباب نجاح أي نشاط؛ فيجب أن يجمع الاحترام بين أفراد الفريق، كما يجب أن تتسم أخلاقهم بالسمو، والتعاون والكفاءة، وطاعة القائد في تنفيذ ما يطلب منهم. (الشبيلي، ٢٠١٠، ص٢٧).

ولما لمرحلة الطفولة المبكرة من أهمية فإن ما يتم غرسه من القيم الأخلاقية، والمبادئ، والخبرات المتعددة يكون مسؤولاً عن تصرفات الطفل وسلوكه في المستقبل، ولا يعني هذا أن عملية اكتساب القيم تقتصر على مرحلة الطفولة فقط، ولكن هذه المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمرية تُعد أهم مراحل اكتساب القيم الدينية، حيث تظل هذه القيم راسخة وثابتة لدى الفرد. (آل سعود، ٢٠١٤،ص ٦٠).

وعلى ذلك فإن على الآباء دور مهم في تربية وتعويد أبنائهم التمسك بالقيم الأخلاقية منذ صغرهم، وهذا يبرز الدور العظيم الذي تلعبه الأسرة في تمسك أبنائها بالقيم الأخلاقية، من خلال ذلك نجد أن الأسرة هي النواة الأولى التي يتكيف خلالها الطفل مع الجو العائلي وسلوك الوالدين، حيث يتعود على قوانين الحياة، ويكتسب الخصائص المميزة لثقافة الانتماء، مثل: اللغة، والعادات، والتقاليد، والسلوك، وإيقاع الحياة اليومية وقيمها. (بيوكنكيتي، ١٩٩٢، ص١٧).

إلى جانب الأسرة تُشارك رياض الأطفال في الأهمية بوصفها مؤسسة اجتماعية تربوية فهي تقوم بدور هادف وبناء في تنشئة الطفل خلقياً واجتماعياً وإعداده للحياة، فيعد انتقاله إلى هذه الرياض يكون حاملاً معه عادات، وتقاليد، واتجاهات، وقيم أسرته التي تعبر عن تنشئته الاجتماعيَّة، فتعمل هذه المؤسسة على دعم وتقوية الكثير من هذه العادات والاتجاهات السلوكية السليمة، كما إنها تقوم بتصحيح بعض اتجاهات السلوك غير السوي للطفل.

كذلك لجماعات الرفاق الذين يعدون في بعض الأحيان منشئين اجتماعيين دور في تنشئة الطفل حيث يتعلم الطفل من رفاقه في أثناء اللعب الكثير من الأخلاقيات الإيجابية والسلبية، ويمكن لهذه الجماعات بما تمثله من ثقافات فرعية يحددها العمر الزمني، ذات أهداف واهتمامات وحاجات محددة، أن تؤدي دوراً تربوياً مهماً في تدعيم القيم الخلقية التي يسعى إليها المجتمع، وتأتي أهمية وسائل الأعلام في ما تقدمه من خبرات منوعة، وثرية، وجذابة للأطفال فهي تشارك باقي المؤسسات التربوية. (آل مراد وحسو، ٢٠١١، ص٢٤٢، ٢٤٣).

ويمكن تلخيص أهميَّة القيم الخلقية للأطفال فيما يلي: (الضبع وغبيش، ٢٠١١، ص ٢٢).

١. تمتع الأطفال بالمشاعر النبيلة والتعبير عنها بأسلوب مقبول لدى الجماعة التي ينتمون إليها، وتدفعهم لتحقيق السعادة لأنفسهم وللآخرين.

٢. تُساعد الأطفال على التنبؤ بالسلوك الخلقي الفردي والجماعي للآخرين في المواقف المختلفة.

٣. تجعل سلوك الأطفال يتصف بالتناسق، وعدم التناقض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. تكسب الأطفال السلوكيات الخلقية التي تستمر معهم في مراحل حياتهم المستقبلية.

٢-٧ العوامل المؤثرة على القيم الأخلاقية لدى الأطفال:

هناك عدّة عوامل تؤثر في نمو القيم الأخلاقية لدى الأطفال وهي:

١. الذكاء: ثمة علاقة بين النمو المعرفي والأخلاقي كما ذكر "بياجيه" وغيره على الرغم من ذلك فقد ذكر " كولبرج " أن جميع الأطفال المتقدمين أخلاقياً أذكياء، ولكن ليس كل الأطفال الأذكياء متقدمين أخلاقياً، إن المستوى المنخفض من الذكاء يجعل من الصعب على الطفل أن يستوعب المفاهيم الخلقية وأن يدرك المواقف التي تطبق فيها.

٢. التناقض في السلوك الخلقي: يضطرب الأطفال عندما يجدون أن هناك تناقضاً بين ما يطلبه الآباء والمعلمون منهم وبين سلوك الكبار أنفسهم.

٣. الصراع مع الضغوط الاجتماعيَّة: إن المفاهيم الخلقية التي تستحسنها الجماعة التي ينتمي إليها الطفل قد تعد غير ملائمة في جماعة أخرى، فعندما يتعلم الطفل في البيت أن لا يتشاجر مع أحد ثم يرى جماعة الأقران تعده جباناً إن لم يفعل ذلك، فإنه يضطرب في مسألة الاختيار.

٤. السن: عامل السن من العوامل المؤثرة في نمو القيم الأخلاقية، حيث إنه بتقدم السن تزيد خبرة الفرد ونموه العقلي، ويكون أكثر قدرة على التمييز ما هو صواب وما هو خطأ. (الزبون وأحمد، ٢٠١٣، ص١١٩٦).

٥. الجنس: أشار العديد من البحوث أن النضج الأخلاقي في الإناث والذكور يتأثر بالأدوار التي يقومون بها في حياتهم، ذلك أن قيام الفرد بدور معين يتحدد بواسطة عوامل تراثية مثل المعايير الاجتماعيَّة والشخصيَّة والتي تؤثر بدورها على النمو الأخلاقي للفرد سواء كان ذكراً أم أنثى، ومعنى ذلك أن معايير التنشئة الاجتماعيَّة في ثقافة ما تحدد أدوار البنت والولد الأمر الذي يؤثر على التربية الأخلاقية لكل منهما.

٦. البيئة: تؤثر الأسرة في نمو القيم الأخلاقية للطفل عن طريق وسائل عدة تم ذكرها مثل: الثواب، والعقاب، وملاحظة النموذج، القصص. .. الخ.

وتؤثر المدرسة في القيم الأخلاقية للطفل بطرق مباشرة وغير مباشرة أيضاً، فالأسرة والمدرسة، وجماعة الرفاق مؤسسات تسهم إسهاماً كبيراً في النمو الأخلاقي للطفل، كما تؤثر في ذلك وسائل الإعلام المختلفة، ولا يستطيع أحد أن ينكر أثر برامج التلفزيون على القيم الأخلاقية للطفل. (العناني، ٢٠٠٩، ص٧٢، ٧٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: استراتيجية المشروع:

٣-١ تعريفها ونشأتها:

إن فكرة التربية والمدرسة الحديثة التي نادي بها جون ديوي في طريقته القائمة علي مبادئ الفلسفة العملية للتربية كانت الأساس في نشوء طريقة جديدة في التربية، هي استراتيجية المشروع التي دعت إلى ربط المدرسة بالمجتمع. (مارون، ٢٠٠٨، ص ١٥٩).

وترجع فكرة استراتيجية المشروع في التعليم إلى مربي القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر مثل: روسو وبستالوتزي وهيربارت وفروبل حيث نادوا بحرية الطفل وإحلاله المحل المناسب في عملية التربية والتعليم، وما إسهامات (جون ديوي) في هذا الحقل ما هي إلا تحقيقاً لما جاء به مربو القرنين(الثامن عشر والتاسع عشر). (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٧٦).

وقد اقترن اسم هذه الطريقة باسم المربي الأمريكي (وليام كيلباترك) حيث أطلق مسمى استراتيجية المشروع في سنة ١٩١٨، حيث أراد "كيلباترك" تطبيق نظريات (جون ديوي) في الفلسفة وعلم النفس، منطلقاً من فكرة « أن التربية عملية نمو » تتم في بيئته الطبيعية والاجتماعية، وتقوم استراتيجية المشروع على قواعد ثابتة، وضعها جماعة من خبراء التربية في العصر الحديث ؛ فكانت إحدى المحاولات الباكرة التي وضعت الأساس لبناء طرائق التعليم الحديثة. (مارون، ٢٠٠٨، ص ١٦٠).

وتعرف بأنها مجموعة من الأنشطة، يقوم بها المتعلم بحماسة بمفرده أو مع زملائه في شكل تعاوني، لتحقيق أهداف تربوية محددة، هكذا فكر" كلباترك" في أن تكون التربية داخل المدرسة سلسلة من المشروعات كتلك التي نمارسها خارج المدرسة، فالتربية هي إعداد للحياة عن طريق الحياة نفسها، وطريقة المشروع هي أي عمل ميداني يقوم به فرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية، وأن يتم في البيئة الاجتماعية. (الصيفي، ٢٠٠٩، ص١٤٩).

كما إنها تشجع المتعلمين لزيادة مقدرتهم على طرح الأسئلة، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات. وتزيد من دافعيتهم إذا أتيحت لهم الفرصة للتخطيط وتنفيذ وكتابة مشروعاتهم بأنفسهم وبمساعدة من المعلم. (عبد العزيز وفودة، ٢٠١١، ص١٥٤).

٣-٢ مبادئ استراتيجية المشروع:

أهم المبادئ التي قامت عليها طريقة المشروع التربوي تعتمد علي وضع الطفل امام مشاكل او مواقف عملية حياتية، تثير اهتمامه وتدفعه إلى التصدي، بفكرة وعقله، لإيجاد الحلول. (مارون، ٢٠٠٨، ص١٦٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تستند هذه الاستراتيجية إلى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة حيث حدد "جون ديوي" أهم هذه الأسس و المبادئ في ما يلي:

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور.
- مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.
- مبدأ الحرية أي أن تنطلق من ميول الطفل واهتماماته.
- أن المشروع برأي "كلباترك" هو تجربة لها غايات ونشاط يرمي إلى الإنتاج. (الحريري، ٢٠١٠، ص٩٥).

٣-٣ أنواع استراتيجية المشروع:

لقد قسم خبراء التربية الحديثة استراتيجية المشروع حسب عدد المشتركين إلى: مشروعات فردية، ومشروعات جماعية.

أ – المشروعات الفردية:

تقوم هذه المشروعات على العمل الفردي ؛ وهي مرتبة على نوعين: الأول، يستند علي أن يقوم المعلم بتحضير مشروع واحد يوزعه علي جميع المتعلمين لكي يعالجه كل بمفردة، أو يحضر مشاريع مختلفة، يوزعها عليهم، ليعالج كل طالب مشروعاً واحداً منها.

ويمكن القول أن النوع الأول يسهل علي المعلم عملية التنظيم، والتوجيه، وضبط إدارة الصف، والاحتكاك بالمتعلمين، ومناقشتهم؛ أما النوع الثاني فيدفعهم إلى العمل بحماس، إذ يختار كل تلميذ المشروع الذي يتناسب مع رغبته، وبذلك تزداد الصعوبة علي المعلم، في تعرفه آراء المتعلمين ومناقشتها وتصويبها.

ب – المشروعات الجماعية:

تستند إلي العمل الجماعي، حيث يعمل المتعلمون جميعهم في معالجة مشروع واحد، مثل: إعداد عمل مسرحي، أو تمثيلية، أو حفلة تربوية، أو رحلة مدرسية. .. فيتولى كل فريق القيام بمهمة أو عمل، لتنفيذ المشروع المشترك.

إن المشاريع المشتركة تنمي في نفوس المتعلمين، روح التعاون، أو العمل التعاوني المشترك، وتقوي الروابط الاجتماعية القائمة على احترام الغير، وتعزز الثقة بالذات. (مارون، ٢٠٠٨، ص ١٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-٤ تصنيفات استراتيجية المشروع: -

قام "كلباترك" بتصنيف طريقة المشروع إلى أربعة أنواع وفقاً للآتي:

١. طريقة المشروع البنائي: تستهدف الأعمال التي يغلب عليها الصبغة العملية مثل (ركن الزراعة في حديقة المدرسة).
٢. طريقة المشروع الممتع: تستهدف الفعاليات التي يوحي المتعلم من ورائها المتعة أي يقصد به المشروع الذي يجذب المتعلم ويمتعه من خلال:
   - تقديم الدرس من خلال نص إنشادي موسيقي.
   - تقديم الدرس من خلال مشروع قصصي.
   - تقديم الدرس من خلال زيارة مكان مرتبط به (جولة في الطبيعة لجمع نبات /حيوان /صخور. (طوالبة والصرايرة والشمايلة والصرايرة، ١٩٢،٢٠١٠)
٣. طريقة المشروع التي تكون في صورة مشكلات: تهدف هذه المشروعات إلى دفع المتعلمين إلى التفكير المبدع والمنتج عن طريق عرض مشكلة عليهم ودفعهم لمحاولة معرفة مسبباتها وتقديم الحلول لها.
٤. طريقة المشروع التي تهدف إلى إكساب مهارات معينة: تقوم هذه المشروعات علي تدريب التلاميذ لاكتساب بعض المهارات أو الغرض الحصول علي بعض المعرفة (الحريري، ٢٠١٠، ص٩٥).

٣-٥ خطوات تطبيق استراتيجية المشروع: -

١. تحديد هدف المشروع: لا بد أن يحدد هدف المشروع وفق شروط تربوية تحقق الغرض من طريقة المشروع، كأن يشتمل المشروع علي فرص يكتسب فيها المتعلمون مهارات وميول واتجاهات مرغوب فيها. (الصيفي، ٢٠٠٩، ص ١٥٠)

٢. اختيار المشروع: وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك: يجب أن يكون المشروع متفقاً مع ميول المتعلمين، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، ويكون مناسباً لمستوي المتعلمين، كما ينبغي أن تكون المشروعات المختارة منوعة، وتراعي الظروف وإمكانيات العمل. (الحريري، ٢٠١٠، ص٩٥).

وهي خطوة مهمة جداً وذلك لأن الاختيار الصحيح للمشروع يساعد علي تحقيق أهدافه ولذلك تفضل مشاركة المتعلمين في اقتراح المشاريع ومن ثم يقوم المعلم باختيار أفضلها والتي تكون ذات فائدة وجدوى للمتعلمين.(العزواي وعلي، ٢٠٠٩، ص٢٠٣).

٣. تخطيط المشروع: يمثل التخطيط الطريقة النظامية لإدارة وتنفيذ المشروع، أو دراسة ما يتطلبه تنفيذ المشروع من إجراءات حيث يقوم المعلم والمتعلمين بوضع خطه للمشروع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختار، فيتم تحديد أهداف المشروع المراد تحقيقه، حيث يناقش المعلم المتعلمين ويتعاون معهم في اختيار الطرق والوسائل والإمكانات اللازمة لتنفيذ المشروع، وتحديد أساليب النشاط التي يحتاجها المشروع، ووضع احتمالات معينة تبين مدى نجاح المشروع، والوقوف علي بعض الصعوبات التي قد تحول دون تحقيق أهداف المشروع. (عفانة والجيش، ٢٠٠٩، ص٢٠٣).

٤. تنفيذ المشروع: وهي المرحلة التي تنتقل بها الخطة إلى حيز الوجود وهي مرحلة النشاط والحيوية، حيث يبدأ التلاميذ الحركة والعمل ويقوم كل تلميذ بالمسؤولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات كما يقوم بعملية التوجيه التربوي ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات كل منهم.

يقوم كل متعلم بهذه الخطوة بالعمل حسب ما خطط له، فالمتعلم هو الذي يقوم بتنفيذ المشروع ويسعى لتحقيق أهدافه، وهو الذي يكون فيه نشطاً وفعالاً، فالخبرات التي يتعلمها تنمي قدراته ومهاراته واستعداداته. (شبر وجامل وابو زيد، ٢٠٠٥، ص ١٧٣).

٥. التقويم: تقويم ما وصل إليه المتعلمين أثناء تنفيذ المشروع والتقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، إذ في نهاية المشروع يستعرض المتعلم ما قام به من عمل، وبعض الفوائد، التي عادت عليه من هذا المشروع. (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص١١٥).

حيث يجتمع المتعلمون بعد تنفيذ المشروع ويتم عرض المشروع على باقي المتعلمين في الصف من أجل تقويم آرائهم ومقترحاتهم وما هي الأخطاء التي وقع فيها المتعلمون الذين قاموا بالمشروع وما هي النقاط التي أتقنوها. (عفانة والجيش، ٢٠٠٩ ص، ٢٠٣،٢٠٤).

والتلاميذ عليهم أن يقوَموا المشروع أن يصدروا حكمهم عليه؛ ليعرفوا مدي ما حققوه من غايات وما اكتسبوه من خبرات. (الصيفي، ٢٠٠٨، ص ٢٤١).

٣-٦ شروط اختيار المشروع:

- يجب أن يكون للمشروع المختار قيمة تربوية معينة، ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية ذات علاقة معينة باحتياجات المتعلم.
- الاهتمام بتوفير المادة اللازمة لتنفيذ المشروع، وكذلك يجب ملاحظة المكان الذي ينفذ فيه المشروع.
- يجب أن يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذ مشروع ما متناسباً مع قيمة المشروع.
- يجب ألا يكون المشروع معقداً وألا يستغرق وقتا طويلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يجب أن يكون المشروع متناسباً مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه، ويجب ألا يتطلب مهارات معقدة. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٨١،٨٢).

٣-٧ خصائص أسلوب المشروع: -

يمكن تحديد خصائص أسلوب المشروع في النقاط التالية:

- حرية الطفل في اختيار المحتوي التعليمي.
- يجعل فرص التعلم مشتركة بين جميع الأطفال.
- يبدأ من حيث الأهداف، وتترجم من خلال الأنشطة المنوعة.
- تنمية الثقة والعلاقات المتبادلة بين المشاركين فيه.
- يقسم المسئولية بين جميع المشاركين.
- يجعل التعلم متعة، ويعالج عيوب المنهج التقليدي.
- يساعد الأطفال على التفكير العلمي السليم. (عبد اللطيف وآخرون ، ٢٠١٠، ص ٧٨).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي، وسوف يتم عرض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة باستراتيجية المشروع.

الدراسات المتعلقة باستراتيجية المشروع:

أ-الدراسات العربية:

❖ دراسة (العزاوي وعلي، ٢٠١١) "أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال الرياض ".

- هدف الدراسة: التعرف على اثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال ولتحقيق هدف البحث اعتمدت التصميم التجريبي للمجموعتين أحدهما درست وفق طريقة المشروع والأخرى ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية.
- وتكونت العينة من (٥٠)طفلا وطفلة تم اختيارهم بصورة قصدية بواقع (٢٤)طفلا وطفلة مثلوا المجموعة التجريبية و(٢٦) طفلا وطفلة مثلوا المجموعة الضابطة.
- وأثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين في السلوك التكيفي والنمو الحركي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المشروع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب-الدراسات الأجنبية:

❖ **دراسة، Beneke) (2010"تأثير نهج المشروع على الأطفال في الفصول الدراسية الشاملة في مرحلة الطفولة المبكرة ".**

هدف الدراسة: التعرف على تأثير نهج المشروع على التفاعل الاجتماعي، والتطور اللغوي لدى الأطفال ذوى الإعاقات و المعرضين للخطر، والتعرف على اتجاهات المعلمين نحو تطبيق المنهج.

منهج وعينة الدراسة: تم استخدام الأساليب المختلطة لدراسة تأثير المنهج على العينة حيث شارك في هذه الدراسة ثمانية أطفال، أربعة من المصابين ب IEPs (اثنين من كل صف دراسي) وأربعة من المعرضين للخطر (اثنين من كل صف دراسي). وكان من المشاركين ستة من المهنيين الذين تلقوا دعم عالي الجودة لتنفيذ نهج المشروع في مركز التعلم المبكر.

نتائج الدراسة: كشفت أن التفاعل الاجتماعي، التطور اللغوي تأثر بشكل إيجابي بعد تنفيذ نهج المشروع على الأطفال.

- **تمكنت الدراسة من فهم و معرفة شعور المعلمين تجاه تطبيق منهج المشروع حيث أثرت خلفيتهم التاريخية على ممارسة وتطبيق هذا المنهج.**
- **ولكن بعدما تعرفوا على نتائج الدراسة حيث كانت ايجابية دفعهم ذلك للإيمان بفكرة التطبيق.**

❖ **دراسة (Hwang، 2005) "حالة لتقييم معتقدات وممارسات المعلمين القائمين بتطبيق نهج المشروع في روضة الأطفال في جمهورية كوريا".**

هدفت الدراسة إلى: مساعدة المعلمين على تطبيق وممارسة نهج المشروع كأسلوب تعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في جمهورية كوريا، كما تم التركيز على فهم المعلمات لاستخدام أسلوب التقييم في نهج المشروع.

منهج وعينة الدراسة: استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة ومن أجل فهم التقييم المتعلق بتجارب المعلمين المختلفة في نهج المشروع في جمهورية كوريا.

تم اختيار اثنين من معلمي رياض الأطفال ممن قاموا بتنفيذ نهج المشروع، أحدهما كان على مستوى عال من الخبرة مع نهج المشروع والآخر على مستوى قليل من الخبرة السابقة مع النهج. وقد تم جمع البيانات خلال فترة المشروع مع كل من المعلمين باستخدام الملاحظات، المقابلات، مراجعة السجلات القصصية للمعلمين، والملاحظات الميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة: أشارت إلى أن معلمي رياض الأطفال الذين شاركوا في هذه الدراسة قد استخدموا أشكال مختلفة من التقييم في نهج المشروع مثل الكتابات، الرسومات، ومنشآت المشروع بأكمله كمواد لتقييم وتحديد قدرات الأطفال.

- **دراسة WILLIAMS)، (1998 "توثيق تعلم الأطفال- تقييم وتقويم نهج المشروع".**

هدفت الدراسة: إلى معرفة كيف يمكن للمعلمين القيام بالتقويم والتقييم في منهج الشروع. وما هي الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لتقويم وتقييم أعمال المتعلمين في نهج المشروع.

منهج عينة الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي كما تم استخدام تصميم دراسة الحالة، وكان المشاركون في الدراسة ٢٨ من طلاب الصف الثالث ومعلميهم من مجتمع شبه ريفي في وسط " ألبرتا"، ويتيح العمل القائم على المشروع للطفل متابعة اهتماماته بموضوع معين وتلبية احتياجاته التعليمية.

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن أدوات التقويم والتقييم والتقنيات المستخدمة في المشروع تثبت أن العمل في المشروع جيد، والأهم من ذلك هو جعل الأطفال متعلمين حول أنفسهم أي يتيح المنهج فرص(التعلم الذاتي).

تفيد نتائج هذه الدراسة: إنها تقدم بعض الأفكار حول أدوات وأساليب التقويم والتقييم الممكنة، للمعلمين الذين يطبقون منهج المشروع كذلك المعلمين الذين يشككون في مزايا العمل في المشروع، على أن العمل في المشروع يمكن تقويمه وتقييمه على نحو فعال.

<u>التعليق على الدراسات السابقة:</u>

تشير دراسات الطفولة إلى أهمية الطرق التعليمية التي تمنح الطفل الحرية والحركة و تعتمد على النشاط الحر في التعليم والتعلم حيث أكدت دراسة (العزاوي وحسن، ٢٠١١).أن طريقة المشروع من الطرائق المبنية على الحرية والنشاط التي تحقق بيئة تعلم طبيعية للطفل تراعي اهتماماته وحاجاته، ولذلك توصي الدراسة بتدريب معلمات الروضة على استخدام طريقة المشروع، وتأتي هذه التوصية متفقه مع دراسة(Hwang، 2005) ودراسة(Benke، 2010)) حيث تحدد هدفهما إلى مساعدة المعلمين على ممارسة وتطبيق منهج المشروع في مجال التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما ركزت على عملية فهم معلمات رياض الأطفال لاستخدام التقييم في منهج المشروع، وذلك كان هدف دراسة Wiliams، (1998) كيف يمكن للمعلمين تقويم وتقييم أعمال الأطفال في المشروع وقد أثبتت نتائج دراسته إلى أن أدوات التقويم والتقييم والتقنيات المستخدمة في المشروع تثبت أن العمل في المشروع يمكن تقويمه حيث يحقق أهداف المنهج و يجعل الأطفال متعلمين حول أنفسهم فهو يتيح فرص التعلم الذاتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ركزت معظم الدراسات السابقة في عينتها على أطفال الروضة كما في دراسة (آل سعود، ٢٠١٤)، دراسة (داغستاني، ٢٠١٤)، ودراسة (العزاوي وعلي، ٢٠١١) دراسة(محمد، ٢٠٠٧)، ودراسة (نسيم، ٢٠٠٥)، ودراسة (Wanzhen، 2014)، ودراسة (Benke، 2010)، وهو ما تتفق معها الدراسة الحالية، وتختلف عن عينة دراسات أخرى دراسة (willams، 1998)، ودراسة (Hwang، 2005)، حيث كانت عينتها على المعلمين الروضة.
- استخدمت معظم الدراسات الملاحظة كأداة للدراسة كما في دراسة(نسيم، ٢٠٠٥) و(آل سعود، ٢٠١٤) حيث كانت الملاحظة على الأطفال وهو ما اتفقت معها الدراسة الحالية حيث استخدمت بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية.
- وأخرى استخدمت مقياس القيم الأخلاقية كأداة للدراسة كما في دراسة (بلقيس، ٢٠١٠) ودراسة(احمد، ٢٠٠٧)، دراسة (نسيم، ٢٠٠٥) وتتفق الدراسة الحالية معها حيث استخدمت مقياس الجانب الخلقي (قيم).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٤-١ المقدمة:

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجتمعها ووصفا لعينتها وطريقة اختيارها كما تطرق هذا الفصل لأدوات الدراسة وكيفية بنائها والإجراءات التي تم إتباعها لتطبيقها وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وفروضها.

٤- ٢ منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها والمعلومات المراد الحصول عليها في معرفة مدى فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة تم استخدام المنهج شبه التجريبي وهو: المنهج الذي يقوم على دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات".(الحسيني، ٢٠١٣، ص ٣٧٤).

٤- ٣ مجتمع الدراسة وعينتها:

- اقتصر مجتمع الدراسة على أطفال الروضة التاسعة والعشرون بمدينة "بريدة" التابعة لوزارة التعليم بمنطقة القصيم المستوى الثاني ٥-٦سنوات للفصل الثاني عام ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تمثلت عينة البحث في مجموعتين تجريبية وضابطة مجموعة تجريبية مكونة (١٥)طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٥)طفلا وطفلة .

٤- ٤ أدوات الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقاً مع منهجيتها قامت الباحثة باستخدام عدد من الأدوات وهي:

- بطاقة ملاحظة لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال من (٥-٦) سنوات من إعداد الباحثة
- إعداد أنشطة لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال من (٥-٦) سنوات من إعداد الباحثة
- مقياس الجانب الخلقي (قيم) المعد من قبل (الدهان، ٢٠٠٢) والمستخدم من قبل (آل حسو وآل مراد، ٢٠٠٧).

وفيما يلي شرح لطريقة إعداد واختيار هذه الأدوات:

أ- بطاقة الملاحظة:

تعد الملاحظة من أنواع القياس ووسيلة أساسية من وسائله ومن خلالها يتم جمع البيانات الخاصة بسلوك الأطفال ومدى ممارستهم للقيم الأخلاقية.

وقد تم تصميم وإعداد بطاقة الملاحظة وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد هدف بطاقة الملاحظة:

هدفت البطاقة إلى تقييم مدى ممارسة الأطفال للسلوكيات المرتبطة ببعض القيم الأخلاقية.

- تحديد محتوى البطاقة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، تم تقسيم البطاقة إلى ثلاثة محاور: محور التسامح، محور التعاون، محور الرحمة كل محور تضمن مجموعة من العبارات تصف السلوكيات المرتبطة بالقيم المراد ملاحظاتها، وتضمنت محاور البطاقة (٢٧) عبارة.

وعند صياغة العبارات التي تصف السلوكيات المرتبطة بالقيم تم مراعاة الآتي:

- أن تكون العبارات محددة بشكل إجرائي وواضح.
- أن تكون العبارات قصيرة.
- أن تصف العبارات الأداء السلوكي المراد ملاحظته.
- أن لا تحتمل العبارة أكثر من تفسير للحكم على الأداء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أسلوب تسجيل الملاحظة:

تم وضع تدرج ثنائي أمام مفردات بطاقة الملاحظة لأداء الطفل للسلوك الذي تحتويه العبارة حيث توضع علامة (✓) في العمود الذي يدل على ممارسة الطفل للسلوك ثم ترجم هذا التدرج في الأداء إلى درجات على النحو التالي:

- نعم درجة.
- لا صفر.

ب- إعداد الأنشطة:

بعد الاطلاع على الأساليب المختلفة في تنمية القيم الأخلاقية وخصائص نمو طفل الروضة وفي ضوء السلوكيات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة والمرتبطة ببعض القيم التي اقتصرت الدراسة عليها تم إعداد هذه الأنشطة.

- الهدف العام للأنشطة:

تقديم أنشطة منوعة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

-محتوى الأنشطة أهدافها:

وقد تضمنت (٦) أنشطة لكل قيمه عدد (٢) من الأنشطة.

أولا: الرحمة:

الموقف الأول تضمن (تمهيد، نشاط فني، نشاط لغوي).

الهدف من الأنشطة:

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم الرحمة.
- أن يتعرف الأطفال على أهمية الرحمة بالحيوان.
- أن يعبر الأطفال فنياً عن الرحمة بالحيوان باستخدام الخامات.
- أن يتشارك أطفال كل مجموعة في (حكاية) قصة سمعوها عن الرحمة.

ثانياً: التعاون:

الموقف الثاني تضمن (تمهيد، نشاط فني، نشاط لغوي).

الهدف من الأنشطة:

- أن يتعرف الأطفال على مفهوم التعاون، والانتماء للجماعة.
- أن يتعاون الأطفال في العناية ببيئة الروضة.
- أن يتشارك الأطفال في تصميم شعارات عن التعاون.

ثالثاً: التسامح:

الموقف الثالث: تضمن (تمهيد، نشاط حركي، نشاط فني).

- إكساب الأطفال مفهوم التسامح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تشجيع الأطفال على التسامح مع الآخرين.
- أن يعبر الأطفال فنياً عن التسامح باستخدام الخامات.
- أن يكتب عبارات أو يرسم رسومات تعبر عن الاعتذار.

ج- مقياس الجانب الخلقي:

تم استخدام مقياس الجانب الخلقي(قيم) لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات، المعد من قبل (الدهان، ٢٠٠٢) والمستخدم في دراسة (آل حسو وآل مراد، ٢٠٠٨).

يتكون المقياس من (٦) محاور قيم أخلاقية: الصدق، الأمانة، التعاون والمساعدة، الالتزام بالنظام، المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة)، ومن (٣٥) فقرة صيغت على شكل مواقف ولكل موقف سؤال يتصل به يجيب الطفل عن كل سؤال إذ هناك ثلاث احتمالات للإجابة:

الأولى: أن تكون الإجابة صحيحة ويعطي معها تبرير مناسب، الثانية تكون الإجابة صحيحة لكن لا يتمكن من إعطاء تبرير مناسب، والثالثة تكون الإجابة خاطئة ولا تدل على توافر القيمة لديه.

يعطى عند التصحيح الدرجات (١، ٢، صفر) على التوالي وعلى ذلك تكون أعلى درجة كلية للمقياس (٧٠) درجة وأقل درجة (صفر) وبمتوسط نظري مقداره (٣٥)درجة.

وقد قام الباحثان (آل حسو وآل مراد)، باستخراج الصدق الظاهري والثبات للمقياس.

٤-٥ إجراءا ت الضبط العلمي لأدوات البحث:

بطاقة الملاحظة:

أ- (صدق البطاقة):

تم عرض البطاقة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الطفولة، ورياض الأطفال للتحقق من:

- مدى سلامة صياغة العبارات.
- مدى وضوح العبارات التي تصف الأداء.
- مدى إمكانية ملاحظة السلوك.

وقد تلخصت آراء المحكمين فيما يلي:

- تحديد توحيد عدد العبارات المتضمنة في كل محور وتم الاتفاق على العدد (٩) عبارات لكل محور، وبذلك يكون مجموع العبارات (٢٧).
- أشار بعض المحكمين إلى حذف بعض العبارات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في محور التسامح تم حذف عبارتين وذلك لعدم إمكانية قياسها وهما: يتجنب تأنيب ذاته عندما يفشل في فعل شيء ما، لا يلوم نفسه عندما يرتكب خطأ في حق الآخرين.

أما في محور الرحمة تم حذف عبارة لعدم إمكانية ملاحظتها داخل الروضة: يتعامل بعطف ورحمة مع الحيوانات الأليفة.

وفي محور التعاون أجمع المحكمون على وضوح العبارات وإمكانية قياسها.

وبناء على ما سبق ذكره تم إجراء التعديلات، وروعي الإبقاء على العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة ٨٠% فأكثر.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من غير أطفال عينة البحث بلغ عددها(١٥) طفلا وطفله في عمر (٥-٦) سنوات، ثم تم حساب النتائج باستخدام معامل ألفا كر ونباخ وقد بلغ معامل الثبات (.٨٣) وهي تدل على أن نسبة الأداة تتسم بدرجة عالية من الثبات. وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية.

ب – الصدق الظاهري للأنشطة (صدق المحكمين):

لتحديد مدى الصدق الظاهري للأداة تم عرض الأنشطة على خمسة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الطفولة، ورياض الأطفال:

وأشار المحكمين على تعديل صياغة بعض المفردات(معضلة أخلاقية)

كما أشار البعض إلى اختيار سلوك أقل حدة في الموقف الأول للتسامح (فانكسرت قدمه).

٤-٦ إجراءات البحث:

سارت الدراسة وفقا للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدبيات ومراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة والتي يجب غرسها وتنميتها لدى طفل الروضة.
- إعداد بطاقة ملاحظة السلوكيات المرتبطة ببعض القيم الأخلاقية التي اقتصر عليها البحث.
- إعداد الأنشطة المرتبطة ببعض القيم الأخلاقية التي اقتصر عليها البحث.
- اختيار مقياس الجانب الخلقي (قيم) إعداد الدهان (٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدق هذه الأدوات.
- إجراء التعديلات على أدوات البحث في ضوء اقتراحات المحكمين لتصبح الأدوات في صورتها النهائية.
- تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية غير عينة البحث وذلك لمعرفة مدى قدرة البطاقة على قياس وتقييم السلوكيات المحددة فيها وبعد ذلك تم حساب النتائج باستخدام معامل الفا للتأكد من ثباتها لتصبح جاهزة للتطبيق.
- اختيار عينة البحث من إحدى الروضات التابعة لوزارة التعليم بمدينة بريدة، وتقسيمها إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.
- قبل البدء بتطبيق الأدوات على عينة البحث تم مراعاة العمر للتأكد من تجانس المجموعتين وذلك بالرجوع إلى سجلات المجموعتين من عينة البحث وتبين أن أعمارهم من (٥-٦) سنوات.
- تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة، مقياس الجانب الخلقي قبليا على المجموعة التجريبية).
- تنفيذ الأنشطة التي تم إعدادها على المجموعة التجريبية حيث استغرقت مدة التطبيق ثلاثة أسابيع بواقع يومين من كل أسبوع.
- تطبيق أدوات البحث (بطاقة الملاحظة، مقياس الجانب الخلقي بعدياً على عينتي البحث المجموعة التجريبية والضابطة).
- تحيل النتائج إحصائياً ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات

٤-٧ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم البحث الأدوات الإحصائية التالية:

- تم استخدام اختبار (t-eats) لعينتين غير مستقلتين للمجموعة التجريبية، وبين عينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة.
- التكرارات والنسب المئوية لحساب المتوسطات الحسابية لفقرات الملاحظة.
- معامل الارتباط (الفا كرو نباخ) لحساب ثبات أداة البحث بطاقة الملاحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض نتائج البحث:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث ومناقشتها، فبعد التأكد من صدق وثبات أدوات البحث تم القيام بتطبيق أدوات البحث على عينته، وبعدها قامت الباحثة بجمع النتائج وتفريغ البيانات، وتم التوصل إلى أهم النتائج للإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة، ويختم بتقديم التوصيات والمقترحات.

٥-١ عرض نتائج مقياس الجانب الخلقي:

نتائج الفرض الأول:

للإجابة عن الفرض الصفري الأول والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس الجانب الخلقي".

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات كل محور من محاور المقياس لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مستوى دلالة ٥%. وفيما يلي عرض نتائج كل محور:

١- الصدق:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور الصدق لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢.٤٨) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢.١٣)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٥٠-) وهي أقل من الجدولية البالغة (٠.٠١٠) وهي ٠١% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على محور الصدق لصالح المجموعة التجريبية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المقياس في محور الصدق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٢.٤٨٣٣	٠.١٢٦٥٠		
الضابطة	١٥	٢.١٣٣	٠.١٠٨٢٠	٥.١٥٠-	٠.٠١٠

٢- الأمانة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور الأمانة لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢.٥٧)وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢.٤٨)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٧٨) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٣٢) وهي ٣.٢% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور الأمانة لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (٢)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المقياس في محور الأمانة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٢.٥٧٦٧	٠.١٣١٥٥		
الضابطة	١٥	٢.٤٨٣٣	٠.١٠٨٢٠	١.٣٤٢	٠.٠٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- النظافة:

النظافة: تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور النظافة لدى أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢.٣٥) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (١.٨٥)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٢٣-) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠.٠١٣) وهي ٠١.٣% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور النظافة لصالح المجموعة التجريبية".

جدول رقم (٣)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المقياس في محور النظافة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٢.٣٥٨٠	٠.١٨٥٦٦		
الضابطة	١٥	١.٨٥٣٣	٠.١٠٩٥٥٠	٥.٢٣٥-	٠.٠١٣

٤- التعاون والمساعدة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات التعاون والمساعدة لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢.٤٣) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢.٣٣)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٧) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٢٧) وهي ٠٢.٧ % عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور التعاون والمساعدة لصالح المجموعة التجريبية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة لمقياس الجانب الخلقي في محور التعاون والمساعدة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٢.٤٣٢٩	٠.٢٠٤٦٧	١.٠٧٨	٠.٠٢٧
الضابطة	١٥	٢.٣٣٣٣	٠.١٣٣٣٣		

٥- الالتزام بالنظام:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور الالتزام بالنظام لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢.٤٤) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢.١٥) وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٥٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٤٤) وهي ٠.٤.٤ % عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور الالتزام بالنظام لصالح المجموعة التجريبية".

جدول رقم (٥)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المقياس في محور الالتزام بالنظام

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٢.٤٤١٧	٠.١٣٦٨٨	٣.٥٥٤	٠.٠٤٤
الضابطة	١٥	٢.١٥٤٤	٠.١٤٣٠١		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- المحافظة علي الممتلكات الخاصة والعامة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (٢.٥٣) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٢.١٠)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٥٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٣٧) وهي ٠٣.٧% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لصالح المجموعة التجريبية".

جدول رقم (٦)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على المقياس في محور المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٢.٥٣٠٠	٠.١٦٨٦٧	٤.٥٥٩	٠.٠٣٧
الضابطة	١٥	٢.١٠٦٧	٠.١٢١١٢		

من خلال ما تم عرضه من نتائج الجداول السابقة يتضح رفض صحة الفرض الصفري الأول وقبول الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليهم استراتيجية المشروع و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس الجانب الخلقي لصالح المجموعة التجريبية".

عرض نتائج الفرض الثاني:

للإجابة عن الفرض الصفري الثاني والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات كل محور من محاور المقياس لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق استراتيجية المشروع من خلال الأنشطة، عند مستوى دلالة ٥% وفيما يلي عرض نتائج كل محور:

١- محور الصدق:

تم القيام بالمقارنة بين متوسطي درجات محور الصدق لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (١.٢٤) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٢.٩٨)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٢٤) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٠.٠١٢) وهي ١.٠% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على محور الصدق لصالح التطبيق البعدي ".

جدول رقم (٧)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي في محور الصدق

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	١.٢٤١٧	٠.١٤٩٥٩		
بعدي	١٥	٢.٩٨٣٣	١.٢٥٢٠٨	٣.٢٤٠	٠.٠١٢

٢- محور الأمانة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسطي درجات محور الأمانة لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (١.٢٨) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٢.٥٧)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢.٨) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٠.٠١١) وهي ١.٠% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في محور الأمانة لصالح التطبيق البعدي ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٨)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي في محور الأمانة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	١.٢٨٥٠	٠.٠٦٩٧٩	٢٢.٨٩٥	٠.٠١١
بعدي	١٥	٢.٧٥٦٧	٠.١٣١٥٥		

٣- محور النظافة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط قياس النظافة لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي (١.١٨) وبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (٢.٣٥)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٤٥) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٠.٠١٣) وهي ١.٣٠% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في محور النظافة لصالح التطبيق البعدي".

جدول (٩)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي في محور النظافة.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	١.١٨٢٠	٠.٠٨٦٧٢	٢٠.٤٥٣	٠.٠١٣
بعدي	١٥	٢.٣٥٨٠	٠.١٨٥٦٦٠٠		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- التعاون:

تم القيام بالمقارنة بين متوسطي درجات محور التعاون لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (١.٢٧) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٢.٣٣)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٠.٠٠٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٢٢) وهي ٠٢.٢% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على محور التعاون لصالح التطبيق البعدي".

جدول رقم (١٠)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي في محور التعاون

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	١.٢٧٤٨	٠.٢٤٦٣٢		
بعدي	١٥	٢.٣٣٣٣	٠.١٣٣٣٣	-١٠.٠٠٠	٠.٠٢٢

٥- الالتزام بالنظام:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور النظام لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (١.٢٣) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٢.٤٤)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٠٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٠.٠٤٩) وهي ٠٤.٩ % عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في محور النظام لصالح التطبيق البعدي ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١١)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي في محور النظام

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	١.٢٣٠٠	٠.١٣٦٨٨	٢٠.٠٥٧	٠.٠٤٩
بعدي	١٥	٢.٤٤١٧	٠.١٦٢٢٣		

٦- المحافظة على الممتلكات العامة الخاصة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (١.٢٣) وبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (٢.٥٣)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٩٠) وهي أقل من الجدولية البالغة (٠.٠٢٥) وهي ٠٢.٥% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي محور المحافظة على محور الممتلكات العامة والخاصة لصالح التطبيق البعدي.

جدول (١٢)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي محور المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	١.٢٣٨٠	٠.٠٨٨٧	٠.١٩٠٥٨	٠.٠٢٥
بعدي	١٥	٢.٥٣٠٠	٠.١٦٨٦٧		

من خلال ما تم عرضه من نتائج الجداول السابقة يتضح رفض صحة الفرض الصفري الثاني وقبول الفرض البديل الذي ينص على:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠، ٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الجانب الخلقي لصالح التطبيق البعدي ".

٥- ٢: عرض نتائج بطاقة الملاحظة:

نتائج الفرض الثالث:

للإجابة عن الفرض الصفري الثالث والذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية ".

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات كل محور من محاور بطاقة الملاحظة لأطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وعند مستوى دلالة ٥% وفيما يلي عرض لنتائج كل محور:

١- التسامح:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور التسامح لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (١.٠٠) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (.٩٩٢)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٠٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (.٠٣٦) وهي٠٣.٦% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور التسامح لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٣)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة في محور التسامح

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٠٣٦
الضابطة	١٥	٠.٩٩٢٦	٠.٠٢٢٣		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- التعاون:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور التعاون لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (.٨٨٨) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (.٧٨٥)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١.٥١٠) وهي أقل من الجدولية البالغة (.٠٠٥) وهي ٠ % عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية و متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور التعاون لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٤)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة في محور التعاون

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٠.٨٨٨٩	٠.٠٦٦٦٥	-١.٥١٨	٠.٠٠٥
الضابطة	١٥	٠.٧٨٥٢	٠.١٩٣٧٢		

٣- الرحمة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور الرحمة لأطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (.٤٤٤) وبلغ متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة (٠.١١٨)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٤.٠٧٦) وهي اقل من الجدولية البالغة (٠.٠١٧) وهي ٠١.٧ % عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في محور الرحمة لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (١٥)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة لبطاقة الملاحظة في محور الرحمة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٥	٠.٤٤٤٤	٠.١٠٩٤٤		
الضابطة	١٥	٠.١١٨٥	٠.٢١٣٤٢	-٤.٠٧٦	٠.٠١٧

من خلال ما تم عرضه من نتائج الجداول السابقة يتضح رفض صحة الفرض الصفري الثالث وقبول الفرض البديل الذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبقت عليها استراتيجية المشروع من خلال الأنشطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية".

نتائج الفرض الرابع:

للإجابة عن الفرض الصفري الرابع والذي ينص" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية".

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات كل محور من محاور الملاحظة لأطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق استراتيجية المشروع من خلال الأنشطة باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، عند مستوى دلالة ٥% وفيما يلي عرض نتائج كل محور:

١-التسامح:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور التسامح لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (.٧٣٣٣) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (.٩٩٢٦)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين غير مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨.٥٥١ -) وهي أقل من الجدولية البالغة (٠.٠٣٠) وهي ٠.٣ % عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في محور التسامح لصالح التطبيق البعدي"

جدول (١٦)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في محور التسامح.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	٠.٧٣٣٣	٠.٠٨٨٢٠		
بعدي	١٥	٠.٩٩٢٦	٠.٠٢٢٢٣	- ٨.٥٥١	٠.٠٣٠

٢- التعاون:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور التعاون لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (.٣٨٥٢) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (.٨٨٨)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦.٩٩ -) وهي أقل من الجدولية البالغة (٠.٠١٠) وهي ٠١% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في محور التعاون لصالح التطبيق البعدي".

جدول (١٧)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في محور التعاون

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	٠.٣٨٥٢	٠.١٣٢٤١		
بعدي	١٥	٠.٨٨٨٩	٠.٠٦٦٦٥	-١٦.٩٩٨	٠.٠١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-الرحمة:

تم القيام بالمقارنة بين متوسط درجات محور الرحمة لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي، عند مستوى دلالة ٥%، بلغ متوسط درجات التطبيق القبلي (٢٢٢.) وبلغ متوسط درجات التطبيق البعدي (٤٤٤.)، وعولجت هذه البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٨٢٨-) وهي اقل من الجدولية البالغة (٠.٠٣٥) وهي ٠٣.٥% عند مستوى الدلالة ٥%، وبهذا فأننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في محور الرحمة لصالح التطبيق البعدي."

جدول (١٨)

نتائج استخدام الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في محور الرحمة

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قبلي	١٥	٠.٢٢٢٢	٠.١٠٥٤٣		
بعدي	١٥	٠.٤٤٤٤	٠.٢١٣٤٢	-٢.٨٢٨	٠.٠٣٥

من خلال ما تم عرضه من نتائج الجداول السابقة يتضح رفض صحة الفرض الصفري الرابع وقبول الفرض البديل الذي ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية".

٥- ٣ مناقشة نتائج الدراسة:

حققت نتائج البحث تطوراً في نمو القيم الأخلاقية عند المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وعند مقارنة نتائج أطفال المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة، ويمكن تفسير هذا النمو والتطور إلى الأسباب الآتية:

- **استخدام الأنشطة المختلفة في الدراسة ساهمت في نمو وتعديل السلوكيات المرتبطة ببعض القيم، كما يمكن إرجاع ذلك لطبيعية الأنشطة حيث تهدف في ظاهرها إلى**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتعة والترفيه والترويح للطفل، وهي تحقق بطرق غير مباشرة ما يراد إكسابه للطفل كتنمية الاتجاهات والقيم. فالأنشطة تعد من الأساليب التربوية التي توفر الكثير من الجهد والوقت لتعليم وإكساب الطفل القيم الأخلاقية، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية، واتفقت معها نتائج دراسة (بلقيس داغستاني، ٢٠١٤)ودراسة (صفاء محمد، ٢٠٠٧)ودراسة (سحر نسيم، ٢٠٠٥) التي أوضحت فاعلية الأنشطة المنوعة في تنمية القيم الأخلاقية.

- ساعد استخدام الباحثة لأسلوب الحوار والمناقشة مع الأطفال أثناء الأنشطة إلى إقناعهم بأهمية السلوكيات المرتبطة بالقيم وأثرها الذي سيعود عليهم بالنفع، وذلك لطبيعة النمو الأخلاقي للأطفال في هذه المرحلة، حيث يرتبط سلوكهم بالمنفعة الشخصية ورغبتهم في الحصول على رضا الكبار، وهذا الأثر لوحظ في اختلاف تبريرات الأطفال في التطبيق القبلي عن البعدي في المقياس. وتتفق هذه النتائج مع ما أثبتته نتائج دراسة (wanzhen، 2014) وهو ما أثبتته نظرية " كولبرج " من أن أخلاق الأطفال يمكن تنميتها وتطويرها.
- كما اتضح من أن فهم الاطفال للمعايير والأحكام الأخلاقية يزداد وضوحاً مع تقدم الطفل بالعمر وهو ما تم ملاحظته من خلال اجابات الأطفال على اسئلة المقياس فكانت احكامهم مرتبطة بالحكم على نتيجة السلوك فأطفال هذه المرحلة ترتبط احكامهم على فعل معين بحجم النتائج المترتبة عليه وهذا ما جاءت به نظريتي بياجيه وكولبرج من مرحلة الخلقي لأطفال هذه المرحلة. وهو ما أثبتته نتائج دراسةIwuji، (2014).حيث أظهرت نتائج إجابات الاطفال (٣-٦) اقل معرفه وفهم وصحة من الأكبر عمراً أطفال عمر (٨-١١).
- إن تطبيق الأنشطة وفق استراتيجية المشروع تم من خلال قيام الأطفال بأداء الأنشطة كمجموعات صغيره وهذا جعلهم يندمجون في العمل ما ساهم في نمو التعاون وحب المساعدة للغير وذلك ما تم ملاحظته من تصرفات الأطفال في عدد من المواقف أثناء التطبيق.
- كما أن اشتراك الأطفال بالأنشطة الجماعية التي يقومون بها أدى إلى نمو روح التفاعل الاجتماعي والاستماع إلى آراء بعضهم وخلق فرصاً للتفاوض وحل النزاع مما أدى إلى تقليل المشاحنات بينهم و هو الأمر الذي يمكن أن يكسب الأطفال قيمة التسامح، هذه النتائج تتفق مع دراسة (آل حسو وآل مراد، ٢٠١١) التي أثبتت أن اشتراك الأطفال بالعمل الجماعي يسهم في إكساب الطفل السلوك التكيفي، ودراسة (Beneke، 2014) التي أثبتت نمو التفاعل الاجتماعي من خلال العمل الجماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مرونة الأنشطة المستخدمة التي طبقت وفق استراتيجية المشروع حيث منح للأطفال أثناء تنفيذها الحرية الكاملة في اختيار الخامات والقيام بتنفيذ اعمالهم بأنفسهم مما حفز وشجع الأطفال على أداء هذه الأنشطة بحماس، وهو ما يحقق الهدف من تطبيق هذه الاستراتيجية.

٥-٥ . توصيات الدراسة ومقترحاتها:

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسات بالتوصيات الآتية:

- استخدام استراتيجية المشروع كطريقة تعليم في رياض الأطفال.
- إقامة دورات تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال لتطبيق استراتيجية المشروع في رياض الأطفال.
- تضمين مناهج رياض الأطفال لأنشطة تطبيقية في تنمية القيم الأخلاقية.
- تبني برامج تربوية للقيم ترعاها منظمات عالمية للطفولة.
- تصميم برمجيات وتطبيقات إلكترونية تنمي القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

٥-٥ مقترحات الدراسة:

استكمالاً لهذا البحث فإنه يقترح القيام بالبحوث التالية:

- فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.
- فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية المفاهيم الحياتية لدى طفل الروضة.
- برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال في تطبيق استراتيجية المشروع لمرحلة رياض الأطفال.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لهذه الدراسة على عينات من أطفال الرياض لكي يمكن تعميم النتائج.
- إجراء المزيد من البحوث لاستقصاء أثر إحدى الاستراتيجيات الحديثة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

أ. العربية:

- آل سعود، الجوهرة. (٢٠١٤). دور رياض الأطفال المطبقة لطريقة منتسوري في اكتساب القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بمدينة الرياض. رسالة دكتوراه. جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص ١٦٢.
- ضويحي، أسرار.(٢٠١٤). الذكاء الوجداني وعلاقته بنمو الحكم الخلقي لدى المراهقات بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص ١١٥.
- المصري، إيهاب ومحمد، طارق. (٢٠١٣).القيم التربوية والأخلاقية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- الويشي، السيد فتحي. (٢٠١٣). استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الزبون، سليم وأحمد، أحمد. (٢٠١٣).النمو الخلقي لدى الطلبة وعلاقته بالتكيف الاجتماعي. دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٠(٤).١١٩٥-١٢٠٦.
- أبو لطيفة، رائد والعساف، جمال.(٢٠١٢). استراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار قنديل للنشر التوزيع.
- عبدالعزيز، حمدي و فودة، فاتن. (٢٠١١). تصميم المواقف التعليمية في المواقف الصفية التقليدية والالكترونية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العزاوي، إسراء وعلي خشمان. (٢٠١١).أثر طريقة المشروع في السلوك التكيفي والنمو الحركي لدى أطفال الرياض. مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية جامعة الموصل، مجلد ١١(١).١٢٠-١٤٨.
- الضبع، ثناء و غبيش، ناصر. (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو علام، رجاء محمود.(٢٠١١).مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الشبيلي، عبدالله (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح لتدريس التربية البدنية على تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب الصف الأول ثانوي في مدينة الرياض. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود، كلية التربية، ص ١٤٥.
- طوالبة، هادي.، الصرايرة، باسم.، الشمالية، نسرين.، و الصرايرة، خالد. (٢٠١٠). طرائق التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠٠٩). تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- خضر، سناء.(٢٠٠٩).الفلسفة الخلقية والعلم: نظرة نقدية. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- سليمان، شحاته سليمان. (٢٠٠٩).برامج الأطفال رؤية نظرية وأمثلة تطبيقية. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو والجيش، يوسف. (٢٠٠٩).التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العمري، علي. (٢٠٠٨). نمو فاعليات الأنا وقدرتها التنبؤية بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور والإناث من سن المراهقة وحتى الرشد بمدينة أبها بمنطقة عسير. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية، ص١٤٧.
- الصيفي، عاطف. (٢٠٠٨). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان: دار أسامة للنشر.
- رشوان، حسين عبد الحميد. (٢٠٠٨).الأخلاق: دراسة في علم الاجتماع الأخلاقي. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- أل مراد، نبراس و حسو، مؤيد. (٢٠٠٨). أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الرياض. مجلة التربية والعلم، المجلد (١٥)العدد (١). ٢٣٨- ٢٥٨.
- محمد، صفاء أحمد. (٢٠٠٨). فاعلية المدخل القصصي في تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الناقد لطفل الروضة. حولية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، (٢).٩٦-١٩٥.
- فرماوي، فرماوي وطه، شحاته. (٢٠٠٨).أثر نوع القصة وأسلوب روايتها في تنمية الحكم الخلقي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال. مجلة البحوث النفسية و التربوية، (١).١٥٥-١٨٣.
- مارون، يوسف. (٢٠٠٨). طرائق التعليم بين النظرية والممارسة. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- طلبة، ابتهاج محمود. (٢٠٠٨).برامج أطفال ما قبل المدرسة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الصيفي، عاطف. (٢٠٠٨). المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث. عمان: دار أسامة للنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجعفر، علي. (٢٠٠٨).البرامج الفضائية المفضلة لدى عينة من الأطفال بدولة الكويت وعلاقتها بالتفكير الخلقي. المجلة التربوية، (٨٨).٤٩-٧٩.
- الصائغ، عبدالرحمن. (٢٠٠٧). دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. كلية التربية، ص ١٦٤.
- عبداللطيف، فاتن.، المشرفي، انشراح.، مصطفى، مشيرة.، الجروانى، هالة.، البكاتوشي، جنات.، ورحاب، شرقاوي.(٢٠٠٧). مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة. مجلة عالم التربية، (٨٤).٨٠-١١٥.
- شبر، خليل.، جامل، عبدالرحمن.، وأبو زيد، عبدالباقي. (٢٠٠٥). أساسيات التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- نسيم، سحر.(٢٠٠٥). تنمية بعض السلوكيات المرتبطة بالقيم الخلقية لدى طفل الرياض في ضوء مواقف من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٠٢-٢٣٦.
- الزيات، فتحي.(٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- الفتلاوي، سهيلة. (٢٠٠٣).المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق. الحيلة، محمد. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد المطلب، أم هاشم. (٢٠٠٠).دراسة تقويمية لأناشيد المقدمة لطفل رياض الأطفال في ضوء معايير أدب الأطفال. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، ص٢٥٢.
- الغامدي، حسين. (٢٠٠٠).نمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور السعوديين في سن المراهقة والرشد. حولية كلية قطر، (١٦)، ٦٤٥-٦٨٩.
- عبد الفتاح، فوقية و بدوى، منى. (٢٠٠٠). مدى فاعلية تطبيق بعض استراتيجيات التفكير لدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية ببنها، ١٦٧-٢١٩.
- عيسوي، عبدالرحمن. (١٩٩٥).النمو الروحي والخلقي، . الاسكندرية، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- تشنكويتى، بيو. (١٩٩٢).التربية الاخلاقية في رياض الأطفال: نقد وفكر وأراء تربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

- **Iwuji ،O. (2014). DEVELOPMENT OF MORAL DIDACTICISM ICHILDREN: A CROSS-CULTURAL STUDY. Master Thesis. Marshall University، Huntington، West Virginia ،pp.50.**
- **Wanzhen ،F.(November ،2014). How Chinese Children Aged 3-6 Make Moral Judgment in Present Day: Revealed in the Dilemma Story Interview. Learning in a Changing world. Institute of Education، University of London.**
- **Beneke ،J. (2010). The effects of the project approach on children in inclusive early childhood classrooms. Doctoral Thesis. University of Illinois، Urbana Champaign ،230pp.**
- **Hwang، Y. (2005). A Case Study of the Assessment Practices an Beliefs of Teachers Employing the Project Approach in a Kindergarten in the Republic of Korea. Doctoral Thesis. University of Alberta، Edmonton، Alberta ،185pp.**
- **Anne Williams، D. (1998). Documenting Children's Learning: Assessment And Evaluation In The Project Approach. Master's Thesis. University Of Alberta، Edmonton. Alberta ،196pp.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com